

محمد بن زايد قدوة الرياضيين وصديق أصحاب الهمم



استقبل الرياضيون انتخاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» رئيساً للدولة، بآمال كبيرة والتطلع نحو مستقبل أفضل للرياضة، ولاسيما أن سموه له إسهامات كبيرة في تطويرها، وأوصل نادي العين الذي يرأسه إلى العالمية عبر لقب دوري أبطال آسيا عام 2003 ووصافة مونديال 2018 للأندية خلف ريال مدريد الإسباني، وكذلك رياضة الجوجيتسو التي أصبحت الإمارات عاصمتها عن جدارة واستحقاق

كان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان داعماً دائماً للرياضة لأنه رأى فيها مجالاً مهماً لرفع علم الإمارات عالياً في المحافل الدولية، وهو أشار في أكثر من مناسبة إلى أن «الدولة لن تدخر جهداً في دعم الرياضيين والرياضة» وتوفير كل مقومات النهوض بها وتطويرها لرفع علم الدولة على منصات التتويج العالمية

لحظة تاريخية



ارتبط صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بالرياضة عموماً وكرة القدم خصوصاً مبكراً، وكان داعماً لمنتخب الإمارات في كل استحقاقاته، كما رأس نادي العين وقاد رحلة «الزعيم» للفوز بلقب دوري أبطال آسيا عام 2003، حين سافر مع البعثة العيناوية وحضر النهائي أمام فريق تيرو ساسانا التايلاندي من الملعب، ورفع علم الإمارات والكأس بعد المباراة في لحظة تاريخية خالدة لاتنسى.

وما زال العيناوية يذكرون كلام صاحب السمو رئيس الدولة، عندما قال بعد التتويج القاري «فخورون بالانتماء لنادي العين، وخصوصية نادي العين أهم أسرار إنجازاته المحلية والخليجية والآسيوية».

عاصمة الإنسانية

وحرص صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على الاهتمام بأصحاب الهمم، وتعد الألعاب العالمية لذوي الإعاقة الذهنية التي استضافتها الإمارات عام 2019، من أهم الأحداث الرياضية التي استضافتها وجعلت منها عاصمة للإنسانية في العالم. ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الألعاب العالمية وأعلن الانطلاق الرسمي بحضور رؤساء دول وضيوف رياضيين، حيث رحب بالعالم في دار زايد

وقال سموه في حفل الافتتاح وإلى جانبه عدد من رياضيي أصحاب الهمم: «اليوم بوجودكم وتفاعلكم نرسل رسالة إلى العالم بأنه لا مستحيل مع الإصرار والعزم، فقط الإرادة تصنع الفارق، ونوجّه تحية إلى جميع أصحاب الهمم لعزمهم» و«همتهم للوصول إلى القمم».



محمد بن زايد يحتضن بطل جوجيتسو

وأولى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أصحاب الهمم اهتماماً خاصاً واستقبل أبطالهم ودعمهم في كل المحافل، كما أطلق الاستراتيجية الشاملة لأصحاب الهمم في أبوظبي 2020 - 2024، بهدف جعل الإمارة مدينة دامجة ومهياة وممكنة لأصحاب الهمم

الجوجيتسو الأسرع انتشاراً

حظيت رياضة الجوجيتسو باهتمام منقطع النظير من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وكان ذلك نابعاً من رؤية سموه في صقل الشخصية الإماراتية فكرياً، إلى جانب الفوائد الصحية والبدنية، وبفضل هذا الدعم أصبحت هذه الرياضة الأكثر انتشاراً من بين الرياضات الأخرى في الإمارات، وحقق أبطال الدولة إنجازات موصوفة

وكان سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، أول من مارس الجوجيتسو ونقلها إلى الإمارات بعدما كان أول عربي يحصل على الحزام الأسود، وهي وجدت دعماً كبيراً من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد الذي رعى أول بطولة رسمية في الدولة ونظمها نادي أبوظبي للقتال عام 1999

ونشر موقع الاتحاد الإماراتي للجوجيتسو قصة نشأة هذه اللعبة في الدولة، وكتب: «إذ كان سمو الشيخ طحنون أسهم في نقل ثقافة الجوجيتسو إلى الإمارات، حظيت الرياضة باهتمام منقطع النظير من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان».

كما بلور صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد هذا الدعم، من خلال إطلاق بطولة أبوظبي العالمية لمحترفي الجوجيتسو في العام 2009، وحرصه على حضور النسخ الأولى وتهنئته الأبطال قبل أن يجف عرقهم بعد إنجازاتهم



محمد بن زايد واهتمام كبير بأبطال الجوجيتسو

اهتمام بالدراجات والفورمولا1

واهتم سموه برياضة الدراجات، وتم تأسيس فريقاً منافس باسم «فريق الإمارات»، وقد حقق أحد دراجيه السلوفاكي بوجاتشار شهرة واسعة بفوزه وبشعار الإمارات بلقب طواف فرنسا الشهير مرتين

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال استقباله فريق الإمارات عن فخره بجهوده وإنجازاته، وحث دراجيه على مواصلة تميزهم في سبيل تعزيز مكانته كونه أحد أفضل فرق الدراجات في العالم

وبفضل اهتمام سموه حصلت العاصمة أبوظبي على لقب مدينة الدراجات الهوائية، وأكد سموه في تغريدة بحسابه على «تويتر» أن: «حصول العاصمة أبوظبي على لقب مدينة الدراجات الهوائية تقدير عالمي جديد للدولة يضاف إلى إنجازاتها».

كما أن أبوظبي تنظم منذ عام 2009 إحدى جولات بطولة العالم للفورمولا1، حيث حظيت بأهمية قصوى دائماً كونها الجولة الختامية في الموسم، لذلك فإن البطل يتوج منذ 13 عاماً في عاصمة الإمارات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.